الدكتور رشاد درغوث

— من مواليد صيدا (لبنان) عام 1917

— درس التربية في دار المعلمين العليا في بيروت ونال اجازتها ، ثم اجازة الحقوق ، وتخصص في الآداب والعلوم الانسانية ، وحصل على الدكتوراه بهذا الفرع

— مارس التدريس والعمل الدبلوماسي

— يجيد الفرنسية والانجليزية

— كان للقرآن الكريم ، وللانجيل اثر كبير في تكوين ذوقه الأدبي ، وكذلك شعر المتنبي واحمد شوقي « وفي دي موباسان »

— نال عدة اوسمة من جهات مختلفة

من مؤلفاته :

الى جانب عدد ضخم من الكتب المدرسية له :

— خطيئة الشيخ (رواية)

— الحاج بحبح (مجموعة قصص)

— حمامة الوادي (مجموعة قصص)

— على درب الحياة (مجموعة قصص)

— صراع (مسرحية)

— البيروني (مسرحية)

— « شعري » (مجموعة قصائد)

— تيسير اللغة العربية — بحث لغوي .. الخ .

للأستاذ وكيل بن زايد العزيزي

— ولد بمدينة (مادبا) من اعمال الاردن

— تلقى تعليمه الاول في مسقط راسه ثم حصل على دبلوم الصحافة من القاهرة

— يجيد الانجليزية والفرنسية والتركية

— متأثر بابن خلدون وبالامام علي بن ابي طالب ، والمتنبي وابي العلاء والأب انستاس ماري الكرملي

من المناصب التي شغلها :

— المدير العام لشركات العزيزي

— ممثل الرابطة الدولية لحقوق الانسان في الأردن

— عضو مراسل لمركز الأبحاث الانثولوجية في باريس

— عضو رابطة الأدب الحديث — بالقاهرة

كما انه عضو في عدة لجان او مجالس اخرى

من مؤلفاته :

— المنهل في تاريخ الأدب العربي (3 اجزاء)

— الزنابق « مختارات من الشعر والنثر » (7اجزاء)

— الخلاصة التاريخية ، تاريخ العرب والمسلمين (جزءان)

— ازاهير الصحراء (مجموعة قصص)

— شاعر الانسانية (دراسة للشاعر الدكتور احمد زكي أبو شادي)

— تطور حقوق الانسان ... الخ

الى جانب العديد من المؤلفات المخطوطة الاخرى والبحوث المختلفة المنشورة في المجلات العربية .

الدكتور سامي عيتاروهنا

— ولد في 3 اكتوبر 1929 .

— حاصل على الماجستير في الانسانيات من جامعة كولومبيا — نيويورك

— وعلى الدكتوراه في فلسفة دراسات الشـــرق الأوسط — جامعة يوطا

— يجيد الانجليزية والفرنسية والايطالية

— عمل مدرسا للغة العربية في جامعة يوطا

— وهو أول من اضاف الى برامج اللغة العربية عدة دراسات خاصة بالمغرب العربي

مـن مـؤلفاتـــه :

1 - Issues University Education.
2 - Al Afghani.
3 - Arab Socialism.
4 - European influence on modern Egyptian Literature.
5 - The Mawoval in Egyptian Folklore.

وغيرها من الكتب والبحوث القيمة التي تتناول مختلف ميادين الفكر واللغة والأدب .

الأستاذ سامي الكيالي

— ولد الأستاذ سامي الكيالي في مدينة حلب عام 1898 م .

— تقلد عدة مناصب فكان مديرا لدار الكتب الوطنية، ومديرا للمركز الثقافي العربي بحلب ، كما كان

— عضوا في اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية ، وعضوا في المجلس الأعلى لرعايـــة الفنون والآداب الاجتماعية في مصر وسورية ، وعضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة .

— أصدر مجلة « الحديث » عام 1927 وبقيت حتى عام 1960 ، ولقد كانت هذه المجلة « مـــرآة للحياة الفكرية المتجددة خلال هذه الفترة »

مـن مؤلفاتـــه :

— «نظرات في التاريخ والنقد والأدب» ، وهو باكورة انتاجه .

— « شهر في أوربا » انطباعات ذاتية عن رحلة الى الغـــرب

— « الفكر العربي بين ماضيه وحاضره »

— « الراحلـــون »

— « أنواء وأضـــواء »

— « المرأة هذا اللغز الأبدي »

— « مع طه حسين » (الجزء الاول والثاني »

— « ولي الدين يكن »

— « الادب المعاصر في سورية »

— « النفس الانسانية في ادب الجاحظ »

— « من خيوط الحياة »

وغيرها من الكتب الأخرى التي قاربت الثلاثين كتابا ، الى جانب مئات من المقالات والأحاديـــث نشرت في المجلات والصحف العربية

توفي — رحمه الله — مساء الخميس 1972/2/17

الأستاذ سعيد الديوه جي

— ولد بالموصل سنة 1912 ، وبها اكمل دراسته الابتدائية والثانوية ثم التحق بدار المعلمين العليا ببغـــداد

— عمل مدرسا ثم مفتشا لمعارف الموصل ثم نقل الى متحف الموصل حيث عين مديرا وبقي به حتى احيل على التقاعد عام 1968

— وفى سنة 1965 انتخب عضوا للمجمع العلمـــي العراقـــي

مـــن مـــؤلفـــاتـــه :

— الفتوى فى الاسلام

— الأمير خالد بن يزيـــد

— بيت الحكمـــة

— أشعار الترتيص عند العرب

— ملحمة الموصل للشيخ فتح الله القادري

— دور العلاج والرعاية فى الاسلام .. الخ

بالاضافة الى عشرات البحوث والمقالات المنشورة فى كبريات المجلات العربية او التي اذيعت من اذاعات مختلفـــة .

الأستاذة سلمى الخضرا الكزبري

— ولدت فى دمشق فى 1 مايو 1923 ، والدها السيد لطفي الحفار كان من اوائل الوطنيين المناضلين فى سورية ورأس الحكومة مرارا

— زوجها السفير الدكتور نادر الكزبري

— تلقت تعليمها الثانوي فى معهـــد راهبـــات الفرنسيسكان .

— تجيد : الفرنسية والاسبانية والانجليزية

— متأثرة بالكتاب والشعراء امثال : الجاحـــظ ، المنفلوطي ، طه حسين ، فرلين ، بودلير ، ستيفان سفايج ، اندريه موروا ، غارسيا لوركا

مـــن مـــؤلفـــاتهـــا :

— يوميـــات هالـــة

— حرمان (قصص قصيـــرة)

— زوايـــا (قصص قصيرة)

— الوردة المنفردة (شعر بالفرنسية)

— عينان من اشبيلية (رواية)

— عبير الأمس (شعر بالفرنسية)

بالاضافة الى كثير من المقـــالات والقصـــص والأحاديث المنشورة فى مختلف المجلات العربية أو المذاعة من اذاعات عربية مختلفة .

للأستاذ شفيق جبري

من مؤلفاته :

- المتنبي
- الجاحظ
- العناصر النفسية فى سياسة العرب
- بين البحر والصحراء
- أبو الفرج الأصبهاني
- أنا والشعر
- أنا والنثر ... الخ

الى جانب العديد من المقالات المنشورة فى مختلف المجلات والصحف العربية . وهو من شعراء سوريا الكبار .

- من مواليد دمشق فى 14 شعبان سنة 1314 هجرية
- تلقى تعليمه الأول فى مدرسة فرنسية بدمشق
- وفى عام 1913 حصل على الشهادة الثانوية ولم يحصل بعدها على غيرها من الشهادات لكن عبقريته رفعته فوق أصحاب الشهادات
- تأثر بابن المقفع والجاحظ من الكتاب وبالمتنبي من الشعراء
- عين رئيسا لديوان المعارف ثم عميدا لكلية الآداب فى الجامعة السورية ، وقد أحيل على التقاعد فاختار العزلة فى مدينة بلودان من مصطافات دمشق
- وقد انتخب عضوا فى مجمع اللغة العربية بدمشق سنة 1926 ، وعضوا مراسلا فى كل من مجمع القاهرة ومجمع بغداد

الدكتور طه حسين

- من مواليد عزبة الكيلو فى 14 نوفمبر 1889 ، ونشأ بمدينة مغاغة من أعمال محافظة المنيا بصعيد مصر
- فى سنة 1902 التحق بالأزهر ثم انتقل الى الجامعة الأهلية سنة 1908 ومنها حصل على درجة الدكتوراه فى الأدب العربي وكانت أول درجة دكتوراه تمنحها هذه الجامعة سنة 1914
- سافر بعد ذلك الى فرنسا فى بعثة على نفقة الجامعة المصرية ، ومن السوربون حصل على درجة الليسانس فى الآداب سنة 1917 ، ثم الدكتوراه فى يناير سنة 1918 وكانت عن فلسفة ابن خلدون .
- فضلا عما حصل عليه من دكتوراه فخرية من جامعات ليون ، مونبليه ، روما ، بالرم ، اثينا ، مدريد ، غرناطة ، اكسفورد .
- يجيد الفرنسية واللاتينية واليونانية
- متأثر بقدماء العرب من الأدباء والعلماء وخاصة الجاحظ وأبي العلاء .

— اما تأثيره فى غيره فهو موضوع يحتاج الى دراسات طويلة وابحاث واسعة لان اثر طه حسين لم يكن محصورا فى فرد أو افراد بل شمل عصرا بأكمله وهناك المئات من تلاميذ تلامذته يشهدون له بهذا الفضل والتأثير ، ومنذ كتب بحثه المشهور عن « الأدب الجاهلي » اتخذت الدراسات العربية النقدية المعاصرة مجرى جديدا سرى فيها نهج طه حسين الذي يقوم على الشك والتمحيص وعدم قبول كل ما رواه الرواة القدامى .

— يعد طه حسين مدرسة قائمة بنفسها فى هذا الصدد وقد كان له كثير من الفضل فى خلق جيل جديد تتلمذ على يديه لا فى مصر وحدها بل فى اطراف العالم العربي كله .

— لذا فقد عد طه حسين ظاهرة فريدة من نوعها فى الأدب العربي المعاصر فى دراساته النقدية والتاريخية على وجه الخصوص .

— له عشرات المؤلفات فى مجالات الفكر والحضارة والتاريخ والأدب واللغة والرواية .. الخ ، وقد ترجمت معظمها الى عشرات اللغات الأجنبية .

— ولسنا بحاجة فى هذا التعريف السريع أن نعدد مؤلفات طه حسين لأن ذلك سيكون ضربا من اللغو والعبث فهي اشهر من أن تعرف على اختلاف موضوعاتها واتجاهاتها .

الشيخ طه الولي

— ولد بطرابلس الشام عام 1921 م

— تلقى تعليمه الأول فى بيروت فى المدارس العربية ثم فى مدرسة « اللاييك » الفرنسية .

— وبعد حصوله على « الثانوية الشرعية » انتقل الى مصر حيث التحق بكلية اصول الدين بالأزهر الشريف وتخرج منها كما احرز على ليسانس فى الحقوق من جامعة القاهرة كذلك .

— كان له اسهام فى مقاومة المحتلين فسجن وعذب وجرح مرارا .

— وكما ساهم فى الحقل السياسي والوطني كانت له خدمات جلى فى خدمة الاسلام والمسلمين عن طريق الكتابة والتاليف .

— شارك فى عدة أحزاب سياسية للمناضلة ضد المستعمرين سرا وجهرا ، كما اسس كثيرا من الجمعيات

— تدرج فى عدة وظائف حكومية وهو الآن المستشار لسفارة تشاد ببيروت

— نال عدة اوسمة من مختلف الجهات

من مؤلفاته :

— المجاهد العربي الكبير محمد علي الطاهر

— الاسلام والمسلمون فى تشاد

— عبد الرحمن الأوزاعي

— جمهورية تشاد

— بيروت بقلم الرحالين الاجانب ... الخ

الى جانب العديد من المقالات والبحوث المنشورة فى كثير من الصحف والمجلات العربية فى مختلف المجالات الفكرية والاسلامية والحضارية

الدكتور عباس الجراري

— ولد بالرباط فى 15 فبراير 1937

— تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي فى المغرب

— ثم رحل الى مصر فأتم دراسته الجامعية بكلية آداب القاهرة حيث أحرز على الدكتوراه فى الأدب العربي عام 1969

— يجيد الفرنسية

— عمل فى السلك الدبلوماسي ثم اختير أستاذا للتعليم العالي

— متخصص فى الأدب العربي والمغربي منه خاصة.

— له اهتمام خاص بالدراسات المغربية الشعبية منها .

من مؤلفاته :

— الزجل المغربي (القصيدة)

— من وحي التراث

— الحرية والأدب

— الثقافة فى معركة التغيير

الأستاذ عبد الحق فاضل

— من مواليد بغداد من أسرة موصلية عام 1915 تلقى تعليمه الأول فى الموصل ، ثم الثانوي والحقوق فى بغداد .

— عمل محاميا بالموصل ، حيث كان يصدر مجلة « المجلة » وهي ادبية ثقافية عامة .

— وفى عام 1940 دخل الخدمة الخارجية ، ثم اصبح عام 1959 وكيلا لوزارة الخارجية ، ثم فى عام 1960 سفيرا لبلاده فى الصين ، ثم تفرغ للدرس والكتابة منذ عام 1963 .

— يجيد : الانكليزية ، والفارسية ، ولغات اخرى .

— وضعه الأستاذ الناقد عبد الاله احمد فى كتابه عن القصة العراقية — فى قمة اكتمال نضج القصة العراقية قبل الستينات .

من مؤلفاته :

- مجندان — طبعتان 1939/1958 .
- مزاح وما اشبه (مجموعة قصصية) (1940)
- حائرون (مجموعة قصصية) (1958)
  (ترجم المستشرق الاسباني كوميز بعض قصص المجموعة الى اللغة الاسبانية)
- طواغيت (مجموعة قصصية) (1958)
- ثورة الخيام (طبعتان 1952 و 1968)
  (وهو دراسة عن الخيام ورباعياته ، ثم ترجمة شعرية امينة للرباعيات ولقد ترجمت الرباعيات عن هذا الكتاب مباشرة طبقا لتصنيفها فيه. الى الاسبانية وطبعت فى

في كتاب مع خلاصة من الدراسة من قبل جامعة قرطبة بالارجنتين)

- 4 نساء و 3 ضفادع (مسرحية) (1969) نقل المؤلف في هذه المسرحية انسان اليوم الى القرن الثلاثين ، وجعله يلتفت خلفه ليرى نفسه من مسافة الف سنة بعد تجريده من المؤثرات التي تزعزع صحة حكمه على الاشياء المحيطة به والمشتبكة بمصالحه وعقده ، وهي مسرحية رائدة في فنها .

- مغامرات لغوية ، وهو كتاب فريد من بابه انتهى فيه الى ثلاثث نظريات اساسية اولها: أن العربية هي أم اللغات الآرية ، لا الحامية والسامية فقط .

وثانيها : وضع ما اسماه بعلم «الترسيس» اللغوي الذي يرجع بالكلمة الى رسمها الأول منذ نطق بها اول انسان ، وبذلك أمكن اثبات علم « نشوء اللغة » وارسائه على قواعد علمية .

ثالثها : اكتشاف حقائق تاريخية مجهولة سبقت عهود التدوين ، وقد نشر نماذج من هذه الدراسات في أعداد من مجلة « اللسان العربي » تحت العنوان العام : (تاريخهم من لغتهم)

- هو الذي راى — (ملحمد قلقميش) (1972) وهي ملحمة بابلية كتبت منذ 4000 عام

- يوليوس قيصر

الدكتور عبد الحليم منتصر

— من مواليد مركز فاريسكور بمصر

— تخرج في الجامعات المصرية ودرس في جامعة لندن بانجلترا وجامعة جنيف بسويسرا حيث احرز بالتوالي على الباكالوريوس الماجستير والدكتوراه في العلوم

— يجيد الانجليزية

— وهو عضو الأكاديمية المصرية للعلوم

— عضو مجمع اللغة العربية

— رئيس تحرير مجلة رسالة العلم

— وهو الأمين العام للاتحاد العلمي العربي

— والامين العام للاتحاد العلمي المصري .

— كما هو عضو في كثير من الهيئات والجمعيات العربية والدولية ورئيس لجنة الثقافة العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

— له عشرات البحوث العلمية المبتكرة في علم البيئة النباتية

— له عشرات من الكتب العلمية تأليفا وترجمة او مراجعة

— شارك في مراجعة الكثير من المعاجم العلمية كالمعجم العسكري والمعجم العلمي العربي الموحد وغيرهما .

— حاصل على جائزة التأليف العلمي من وزارة المعارف المصرية .

من مؤلفاته :

— حياة النبات

— تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه

— اسس علم النبات

— الدراسة والجنس

— موجز نباتات مصر .. الخ

الى جانب العديد من البحوث العلمية القيمة المنشورة في المجلات المتخصصة .

الدكتور عبد الرحمن مرحبا

— من مواليد طرابلس لبنان 1927

— تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بطرابلس

— ثم انتقل الى القاهرة والتحق بجامعة (فؤاد الأول) وتخرج من قسم الفلسفة ثم حصل على دبلوم معهد التربية العالي ؛ اما الدكتوراه فقد احرز عليها من جامعة باريس فى الفلسفة

— يجيد الفرنسية ، والانجليزية ، واللاتينية .

— متأثر بآنشتين وبرتراند رسل بين المؤلفين ؛ وبالدكتور زكي نجيب محمود والدكتور عبد الواحد وافي ولوي ماسنيون وجاستون بشلار من اساتذته فى القاهرة وباريس

من مؤلفاته :

— نظرية النسبية
— قبل ان يتفلسف الانسان .
— المسألة الفلسفية
— من الفلسفة اليونانية الى الفلسفة الاسلامية
— وهو مترجم كتاب (الانسان) لجان روستان.. الخ

بالاضافة الى كثير من البحوث والمقالات القيمة المنشورة فى مختلف المجلات العربية .

الدكتور عبد السلام العجيلي

— من مواليد الرقة فى شمالي سورية ، عام 1918 والرقة كانت مصطاف هارون الرشيد

— تلقى تعليمه الابتدائي بالرقة ، والثانوي بحلب ، وتخرج طبيبا من جامعة دمشق عام 1945 .

— يجيد الفرنسية والانجليزية

— عمله الرسمي طبيب وهوايته الأدب وقد غلبت هوايته على عمله حتى ظنوه منصرفا الى الادب انصرافا كليا — كان عضوا فى المجلس النيابي السوري ووزيرا للثقافة والخارجية والاعلام

— متأثر بالأدب العربي القديم والتراث الشعبي وتأثر بالعقلية العلمية اثناء مراحل دراسته . وهو من اوائل القصاصين الممتازين فى سورية

— اربت مؤلفاته على الخمسة عشر كتابا منها :

— الليالي والنجوم (شعر)

— بنت الساحرة
— قناديل اشبيلية } مجموعات قصصية
— الخيل والنساء
— الحب والنفس .. الخ

— باسمة بين الدموع } روايات
— رصيف العذراء السوداء

الى جانب العديد من البحوث والمقالات الأخرى المنشورة فى الصحف والمجلات العربية أو ضمن كتب مستقلة .

الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله

— من مواليد مدينة الرباط 1923

— والده العلامة الجليل السيد عبد الواحد بنعبد الله ؛ من علماء الرباط المعروفين ، ونشأ الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله في ظل اسرة كريمة المنبت ، علمية ، دينية ، محافظة ، عرف كل أفرادها بالاستقامة والخلق الكريم .

— أحرز الباكالوريا عام 1943 ، وشهادتي الليسانس في الآداب والحقوق عام 1946 ؛ ودرس العلوم الاسلامية على ثلة من كبار العلماء بالعاصمة (الرباط)

— تولى الادارة العامة للمحافظة العقارية ومصالح الهندسة عام 1957 ؛ ثم ادارة التعليم العالي والبحث العلمي من 1958 الى 1961 ثم مديرا للمعهد الوطني للتعريب

— يعمل حاليا مديرا عاما للمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وهو يشغل هذا المنصب منذ 1962 . وهو أستاذ الحضارة والفن بكلية الآداب (جامعة محمد الخامس) وأستاذ العلوم الاسلامية في دار الحديث الحسنية بالرباط (التابعة لجامعة القرويين)

— يعد الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله من ابرز رجالات المغرب العلمية ، ويعد نشاطه الفكري في شتى مجالات المعرفة والعلم اسهاما كبيرا في النهضة الثقافية المعاصرة .

— وهو يتمتع بسمعة علمية مرموقة في المشرق العربي ، والعالم الاسلامي ، عن طريق تآليفه العديدة أو عمله كمدير عام لمكتب التعريب ورئيس تحرير لمجلة : « اللسان العربي » المعروفة .

— ولقد زار كثيرا من الدول العربية والأجنبية بدعوة منها لالقاء العديد من المحاضرات بجامعاتها ومؤسساتها العلمية في مختلف الميادين الفكرية واللغوية والحضارية الخ ..
كما مثل بلاده في عدة مناسبات دولية .

— يجيد اللغة الفرنسية وله بها بعض التآليف .

— يميل للأدب العلمي ، وهو مغرم بالتاريخ والحضارات واللسنيات .

— له مصنفات عديدة باللغتين العربية والفرنسية أهمها :

- الفلسفة والأخلاق عند ابن الخطيب
- مظاهر الحضارة المغربية (جزءان)
- معطيات الحضارة المغربية (جزءان)
- الفن المغربي في مختلف العصور (باللغتين العربية والفرنسية)
- التيارات الكبرى لحضارة المغرب (بالفرنسية)
- الطب والأطباء في المغرب
- أضواء على الاسلام (بالفرنسية)
- تاريخ المغرب (دراسة مقارنة للنصوص العربية والأجنبية)
- جغرافية المغرب (ثلاث طبعات)
- الاسلام في تطور (بالفرنسية)
- نحو تفصيح العامية
- تطور الفكر واللغة في المغرب الحديث (اصدره معهد الدراسات العربية بالقاهرة وهو مجموعة محاضرات القيت بهذا المعهد
- كما أن له مجموعة قصص تاريخية على نسق جرجي زيدان ، تعالج تاريخ المغرب ستصدر قريبا عن احدى دور النشر ببيروت ... الخ

بالاضافة الى العديد من المعاجم في مختلف الحقول العلمية التي يصدرها عن طريق المكتب وخاصة منها معاجم المعاني وغيرها التي كانت دائما محط عناية واهتمام من طرف العلماء والمتخصصين في البلاد العربية وخارجها .

الأستاذ عبد القادر زمامة

— ولد بفاس سنة 1924

— يعمل استاذا بكلية الآداب (جامعةمحمد الخامس)

— له اهتمام بالبحوث العلمية فى اللغـــة والأدب والحضارة

— ابحاثه منشورة فى كثير من المجلات العربية منها:

— مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق .

— مجلة اللسان العربي ـ الرباط

— مجلة معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة

— مجلة البحث العلمي ـ الرباط

— مجلة الثقافة المغربية وغيرها من المجلات العربيـــة الأخرى

الدكتور عبد الكريم كريّم

— ولد بالرباط عام 1934 وبها تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي

— كما درس فى دمشق ومن جامعتها نال الليسانس فى التاريخ

— وفى نفس الاختصاص حصل على دبلوم الدراسات العليا من جامعة محمد الخامس بالرباط

— ومن جامعة عين شمس أحرز على درجـــة الدكتوراه فى الآداب

— عمل مدرسا غداة افتتاح جامعة محمد الخامس بالرباط ولا زال فيها حتى اليوم

مـــن مـــؤلفـــاتـــه :

— نشأة الدولة السعدية بالمغرب

— عهد المولى احمد المنصور الذهبي

— تحقيق ودراسة مخطوط (مناهل الصفا) لعبد العزيز الفشتالي ، الى جانب عـــدة بحـــوث ودراسات اخرى تتناول تاريخ المغرب .

الدكتور عبد الهادي التازي

— ولد بمدينة فاس 25 — 6 — 1921

— عضو بالمجمع العلمي ببغداد

— كاتب عام لمركز التنسيق بين اللجان الوطنية والاقليمية العربية لليونسكو

— كان سفيرا للمملكة المغربية فى العراق وليبيا

— بعد أن حصل على الشهادة العليا من جامعة القرويين بفاس ، احرز على دبلوم الدراسات العليا من جامعة محمد الخامس ثم على الدكتوراه من جامعة الاسكندرية .

— أسهم منذ صغره فى الحركة الوطنية من اجل الاستقلال

من مؤلفاته :

— آداب لامية العرب

— الضرب على الآلة الكاتبة بالاشتراك مع أندري بونو

— جامعة القرويين (المختصر) باللغات الثلاث

— تاريخ العلاقات الامريكية المغربية (بالانجليزية) .. الخ .

من مترجماته :

— حقائق عن الشمال الافريقي للجنرال دولاتور

— ساعات من القرن الرابع عشر فى فاس للدكتور برايس

له تحت الطبع كثير من الكتب ، وتزخر مختلف المجلات والصحف العربية بالعديد من بحوثه ومقالاته فى شتى مجالات الفكر والادب والتاريخ

الأستاذ عفيف بهنسي

— من مواليد دمشق عام 1928 .

— درس الحقوق فى دمشق والفنون فى باريس ، وحصل على درجة الدكتوراة من السوربون فى تاريخ الفن والآثار

— يعمل مديرا للفنون واستاذا جامعيا

— يجيد الفرنسية والانجليزية

— من أوائل من كتب فى النقد الفني وفى التاريخ الفني فى سورية

من مؤلفاته :

— الفنون التشكيلية فى سورية

— الفن عبر التاريخ

— اتجاهات الفنون الحديثة

— تاريخ الفن فى العالم

— اثر العرب فى الفن الحديث

— معجم مصطلحات الفنون .. الخ

بالاضافة الى العديد من البحوث والمقالات المنشورة فى مختلف الصحف والمجلات العربية منذ عام 1950 .

الدكتور عمر الجارم

- ولد برشيد (مصر) فى 18 — 9 — 1919
- تخرج من جامعة الاسكندرية حيث نال بكالوريوس الطب والجراحة سنة 1944 .
- ثم حصل على دبلوم الطب النفسي من جامعة لندن سنة 1950 .
- حاز على دكتوراه الطب فى الأمراض العصبية من جامعة الاسكندرية سنة 1951 .
- يجيد اللغة العربية والانجليزية
- يعمل رئيسا لقسم الأمراض العصبية والنفسية كلية الطب جامعة الاسكندرية
- تأثر فى ادبه وشعره بعمه شاعر العروبة الاستاذ علي الجارم (بك)
- من منشئي قسم الأمراض العصبية والنفسية بكل من كليتي الطب بالاسكندرية وطنطا والتدريس والعلاج وعمل الابحاث بهما .
- وهو رئيس الهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالاسكندرية

من مؤلفاته العلمية :

- الأمراض العصبية الواضحة (باللغة الانجليزية) (طبع مرتين) .

من مؤلفاته الأدبية :

- ديوان شعر يزيد على الألفي بيت (تحت الطبع)

الدكتور مأمون الكزبري

- من مواليد دمشق (سورية) 1914
- تلقى تعليمه الأول بمدرسة الاخوة المريميين فى دمشق ثم التحق بمعهد الحقوق الفرنسي ببيروت وبعد حصوله على الاجازة فى الحقوق احرز على دبلوم الدراسات العليا ثم الدكتوراه .
- يجيد الفرنسية وشيئا من الانكليزية
- متأثر بالاستاذ السنهوري فى مصر وجوسران بفرنسا
- راس الوزارة السورية مرارا وكان وزيرا للعدل والتربية كذلك ونائبا عن رئيس الجمهورية مرتين
- كان نقيبا للمحامين بدمشق عام 1960
- شارك فى عدة مؤتمرات حقوقية دولية
- وتعاطى المحاماة الى جانب التدريس
- يعمل اليوم استاذا بكلية الحقوق (جامعة محمد الخامس الرباط)

من مؤلفاته :

- الصورية فى التشريع السوري واللبناني
- المدخل العام للدراسات الحقوقية
- التشريع العقاري السوري
- التشريع العقاري فى المغرب .. الخ .

— التحق بعد ذلك بالتعليم الحر ، حيث كان لـــه اسهام كبير فى نشر اللغة العربية والمبـــادىء الوطنية ، على الرغم مما عاناه هو وزملاؤه مـــن مصاعب وعراقيل من طرف السلطات الاستعمارية

— شارك فى حركة الكفاح الوطني حيث سجـــن واضطهد مرارا ، لذا عد من الوطنيين الاوائـــل الذين كان لهم دور كبير فى مقاومة المستعمـــر وبث روح المقاومة والكفاح فى نفوس المواطنين .

— قام بدور هام فى العمل على انشاء « بكالوريـــا عربيـــة » بالمملكة المغربية .

— شارك فى تأسيس عصبة مكافحة الامية وترأسها فى سنواتها الاولى .

— كما أسهم فى انشاء جريدة « منـار المغـرب » التي أصبح رئيسا لتحريرها .

— تقلد عدة مناصب ادارية فكان مفتشـــا عامـــا لوزارة التربية الوطنية ، ومشرفا اداريـــا على جامعة القرويين ؛ ونائبا عن وزير التربية الوطنية فى الاشراف على عدة اقاليم بالمغرب .

— مارس كثيرا من النشاطات الفكرية والاجتماعية والتربوية بالقاء سلسلة من المحاضرات بجامعة محمد الخامـــس ؛ أو القيـام بتمثيـل وزارة التربية فى كثير من المؤتمـــرات والنـــدوات الدوليـــة .

— يعمل حاليا مديرا مساعدا للمكتب الدائم لتنسيق التعريب فى الوطن العربي التابع للمنظمة العربية للثقافة والعلوم .

— من مؤلفـــاتـــــه :

— المشاركة فى وضع عدة كتب مدرسية مختلفة .

— ورواية باللغة العربية ــ اجتماعية وطنية تحت عنوان « كنـــزة » .

— وهو الآن عاكف على العمل فى المجال اللغوي وفى الترجمة .

للأستاذ محمد بن زيدان

— من مواليد مدينة وجدة ــ شرق المملكة المغربية عـــام 1914 .

— تخرج من ثانوية مولاي يوسف بالرباط ــ قـــسم المعلميـــن .

— حاصل على ليسانس فى الادب العربي ، ودبلوم معهد الدراسات العليا بالرباط .

— يجيد الفرنسية مع الملم بالاسبانية واللاتينيـــة ولهجة « تمازغت » البربرية .

— مارس التعليم الابتدائي والثانوي منذ تخرجه الى نهاية سنة 1944 .

— أقصى من عمله فى التعليم بعد حوادث سنـــة 1944 التي تمخضت عن المطالبة باستقـــلال المغـــرب .

الأستاذ محمد جميل بيهم

— ولد فى بيروت سنة 1887

— تلقى علومه الأولى بالمدرسة العثمانية ، ومدرسة أوليفيا الافريقية

— احرز على درجة الدكتوراه من جامعة باريس .

— عرف بجولاته واسفاره المتعددة

— دعا الى انشاء كلية اسلامية وهو من دعاة تحرير المراة

— عرف بمواقفه الحرة من الانتداب الفرنسي

— راس المجمع العلمي اللبناني، كما هو رئيس جمعية اخوان الثقافة ، وعضو المجمع العلمي العراقي، وعضو الأكاديمية للتاريخ العالمي فى باريس ، وعضو المجمع الامريكي للعلوم السياسية والاجتماعية ، وهو عضو فى جمعيات اخرى عربية واجنبية .

من مؤلفاته :

— المراة فى التاريخ والشرائع

— فلسطين اندلس الشرق

— الحلقة المفقودة فى تاريخ العرب

— العروبة والشعوبيات الحديثة

— فلسفة تاريخ محمد

كما الف باللغتين الفرنسية والانجليزية

— وقد ترجمت كثير من كتبه الى لغات اجنبية

— وهو ذو نشاط حافل فى مختلف الحقول العلمية والسياسية والأدبية وغيرها .

الأستاذ محمد خلف الله أحمد

— ولد الاستاذ محمد خلف الله احمد فى 15 يونيه 1904 فى سوهاج من اعمال مصر وفيها قضى المراحل الأولى من تعليمه .

— اتم دراسته العالية فى الآداب والعلوم العربية والاسلامية فى « دار العلوم » 1928 .

— ثم ابتعث الى جامعة لندن لدراسة العلوم الفلسفية وفيها احرز على درجة : B.A. Hons ودرجة الماجستير فى الآداب M.A. بامتياز

— درس بعد عودته فى دار العلوم ثم نقل مدرسا للادب والنقد فى كلية الآداب بجامعة عين شمس. وفيها وضع اصول المنهج النفسي فى دراسة الأدب ونقده

— تدرج فى مناصب التدريس حتى اصبح وكيلا لجامعة عين شمس ، وفى يناير 1965 انتخبه زملاؤه مديرا لمعهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية

— له اكثر من عشرة كتب مطبوعة ، واكثر من اربعين بحثا منشورا فى مختلف المجلات العلمية .

— اشرف على عشرات الرسائل العلمية او شارك فى مناقشتها فى الجامعات العربية وفى بعض البلاد الاسلامية .

— تقلب فى عدة مناصب مهمة استاذا وعميدا ووكيلا للجامعة ، وعضوا فى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .

— وهو عضو فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وعضو مؤازر بالمجمع العلمي العراقي ببغداد ، وعضو مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر ، وهو عضو كذلك فى عدة هيئات اخرى ولا يزال مديرا لمعهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية ويقوم الى جانب ادارة المعهد برياسة قسم اللغة والأدب فيه .

من مؤلفاته :

فى النقد : كتاب : « من الوجهة النفسية فى دراسة الأدب والنقد » وهو كتاب رائد فى ميدانه يعده بعض النقاد اول معالجة علمية فى اللغة العربية لموضوع الاتجاه النفسي فى النقد .

فى تاريخ الأدب : كتاب « معالم التطور الحديث فى اللغة العربية وآدابها » يتضمن هذا الكتاب دراسة تقوم على خطة جديدة فى التاريخ الأدبي.

فى الدراسات الادبية : كتاب « دراسات فى الأدب الاسلامي » عنى فيه المؤلف بدراسة بعض الشخصيات الاسلامية الأدبية دراسة تحليل ومقارنة على منهج فني نفسي .
كتاب « حفني ناصف كاتبا وباحثا »

فى التحقيق والنشر : كتاب « ثلاث رسائل فى اعجاز القرآن ، للرماني والخطابي والجرجاني » .

فى الترجمة : « كيف يعمل العقل »

فى التصنيف : كتاب « الثقافة الاسلامية والحياة المعاصرة » .

وغيرها من البحوث والدراسات التي تبحث فى مختلف جوانب الفكر العربي والانساني .

للأستاذ محمد طه النمر

— من مواليد 23 ابريل 1913

— اتم دراساته الاقتصادية والمالية بجامعة القاهرة (البكالوريوس سنة 1935 ودراسات الماجستير سنة 1945) .

— عمل لمدة عشرين عاما فى الوظائف الحكومية بوزارات العدل والتجارة والصناعة والحربية ، كما أوكلت اليه ادارة بعض المؤسسات العامة الثقافية والاقتصادية العامة .

— تطوع للخدمة بالقوات المسلحة حتى وصل فيها الى رتبة الرائد واشترك فى الحرب العالمية الثانية وفى حرب فلسطين سنة 1948 وفى حرب الاعتداء الثلاثي سنة 1956 وحصل على كثير من الاوسمة وانواط الجدارة .

— اختير سنة 1954 وكيلا مساعدا لوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية ثم رقي وكيلا دائما لنفس الوزارة سنة 1958 وحتى سنة 1965 .

— كان عضوا مؤسسا للمعاهد القومية للتربية والتعليم منذ سنة 1956 وهي اكبر مؤسسة تعليمية خاصة فى جمهورية مصر فى مجال تعليم اللغات الأجنبية (الانجليزية والفرنسية) واصبح سنة 1961 رئيسا لمجلس ادارة هذه المؤسسة حتى سنة 1965 .

— شارك رئيسا وعضوا فى كثير من الانشطة العلمية والثقافية لمجلس جامعةالقاهرةوالمجلس الاعلى للتعبئة والاحصاء ومؤسسة الابنية

المدرسية والجمعية الدولية للتعليم التجاري ..الخ

- شارك رئيسا وعضوا فى كثير من المؤتمرات العربية والدولية التربوية والثقافية .
- وافق مجلس جامعة الدول العربية فى مارس 1966 ــ بناء على ترشيح جمهورية مصر ــ على تعيينه مديرا للادارة الثقافية حتى ضمت هذه الادارة الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- فى يوليو سنة 1972 عين رئيسا للجهاز العربي لمحو الامية .
- له انتاجه العلمي فى مجالات الادارة التعليمية والتخطيط والاحصاءات التربية .

الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص

- من مواليد « برج البرلس بتاريخ 6ــ 7 ــ 1921 بمصر
- تقلب فى سلك التعليم من معيد الى مدرس الى استاذ فرئيس قسم
- كان السكرتير العام المساعد للمجلس الأعلى والمشرف على وحدة بحوث البيئة بالمركز القومي للبحث ثم اصبح مسؤولا عن برنامج العلوم التطبيقية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اعتبارا من يناير 1970 .
- شارك فى عدة مؤتمرات دولية فى مختلف بلاد العالم .
- نشر بحوثا علمية عن حياة النبات فى الصحاري المصرية والسودانية
- وضع بالاشتراك مع الدكتور عبد الحليم منتصر كتابا باللغة العربية عن « صحاري مصر »
- ترجم وشارك فى ترجمة عدة كتب الى اللغة العربية عن حياة النبات
- وله مقدمة فى علم تشريح النبات
- وقاموس كومبتون للمصطلحات العلمية
- والنجيليات
- علم الشكل النباتي
- غزرت مؤلفاته فى مجال تخصصه غزارة جعلته موضع احترام العلماء ومنها نحو ثلاثين موضوعا باللغة الانجليزية .

الأستاذ محمد محمد الخطابي

- من مواليد مدينة تطوان (1947)
- تلقى تعليمه الجامعي بالقاهرة .
- احرز البكالوريا عام 1964 ، ثم الليسانس فى الآداب من جامعة عين شمس بالقاهرة 1969 .
- كان ذا نشاط اجتماعي ملحوظ بين طلاب جامعته
- واسهم فى اصدار جريدة « الطلاب » حيث كان مشرفا على القسم الأدبي بها . ومحررا فى مجلة « عين شمس » كذلك .
- نال عدة جوائز تقديرية ــ على المستوى الجامعي
- ــ منها : جائزة القصة القصيرة فى قصة عن فلسطين تحت عنوان « نداء الضمير » واخرى فى

البحث الموجز : بحث عن فلسطين كذلك ، وثالثة — في القراءة الحرة — عن بحث عن اخطار الصهيونية .

— عضو في اتحاد كتاب المغرب

— شارك في مؤتمر « ندوة فلسطين العالمية » بالقاهرة عام 1965 كمترجم عن اللغة الاسبانية.

— يجيد الاسبانية ويلم بالفرنسية ، ثم الايطالية .

— صاحب البرامج الاذاعية : في رحاب اللغة ، اللغة والحضارة ، اشعار متقاطعة ، حكايات من حياتهم ، عظماء من افريقيا .

— يعمل حاليا رئيس شعبة بالمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي منذ تخرجه عام 1969

- له : « كلمات واشارات ... » مجموعة مقالات ودراسات عامة ، نشر معظمها في جريدة « العلم » المغربية — تحت الطبع —
- « رسالة المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه ، 1962 — 1972 »
- بالاضافة الى كثير من المقالات والمترجمات المنشورة في بعض الصحف والمجلات .

الأستاذ محمود تيمور

— ولد بالقاهرة سنة 1894 م في بيت علم وادب ودين

— تعلم بالمدارس المصرية ثم التحق بمدرسة الزراعة العليا

— ثم تفرغ بعد ذلك للأدب

— حصل على كثير من الجوائز منها تتويج المجمع اللغوي لانتاجه عام 1947 .

— حاصل على جائزة الدولة للآداب

— وجائزة واصف غالي بباريس

— كما منح جائزة الدولة التقديرية في الآداب ، ووسام الاستحقاق من الطبقة الاولى ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى كذلك

— عضو في مجمع اللغة العربية، وفي المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، والمجمع اللغوي العراقي والمجمع اللغوي المجري .
قال عنه المستشرق المجري جرمانوس :

— « يسمو محمود تيمور عن الكاتب الروائي المجرد الى مصاف الفلاسفة الادباء ومعلمي الثقافات ، بما يقدم من أمثلة انسانية ترمي الى اهداف رفيعة »

وقال عنه طه حسين :

— « وانك لتوفي حقك اذا قيل انك اديب عالمي بأدق معاني هذه الكلمة واوسعها »

— وقد غزر انتاجه حتى زاد على الخمسين مؤلفا ما بين أقاصيص ومسرحيات وروايات قصصية، ومقالات أدبية ، وابحاث لغوية ، وصور وخواطر ورحلات ترجم الكثير منها الى العديد من اللغات الاجنبية الحية : كالفرنسية والالمانية، والانجليزية ، والروسية والايطالية ، واليوغسلافية ... الخ .

— كما كتبت عنه كثير من الدراسات النقدية والأدبية في مختلف البلاد العربية

— وقد لقب بشيخ القصة العربية او عميدها لأنه أول من طرق هذا الفن في مصر كما يشهد له طه حسين بذلك في الكلمة التي استقبله فيها بالمجمع قال : « .. وسبقت أنت الى شيء لا أعرف أن أحدا شاركك فيه في الشرق العربي كله الى الآن » .

— وكما كان لطه حسين آثاره الواسعة على جيله كان لمحمود تيمور آثاره هو الآخر على كتاب القصة في مصر وباقي البلاد العربية

اللواء الركن
محمود
شيت خطاب

- من مواليد الموصل فى شمال العراق عام 1919
- تلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي فى نفس المدينة ثمتخرج من الكلية العسكرية فى بغداد ، ومنها سافر الى انجلترة وتخرج منكلية الضباط العظام وكان ترتيبه الأول على مائة ضابط من مختلف الأمم والجنسيات
- يجيد الانجليزية وقليلا من الفرنسية
- عضو فى المجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية فى القاهرة ومجمع اللغة العربية بدمشق ومجمع البحوث الاسلامية فى الأزهر وعضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي
- متاثر بسيرة النبي (صلىٰ الله عليه وسلم)

من مؤلفاته :

- القضايا الادارية فى الميدان
- التدريب الفردي ليلا
- القضايا الادارية فى الحروب الجبلية
- قادة فتح العراق والجزيرة
- الرسول القائد
- قادة فتح بلاد فارس
- قادة فتح الشام ومصر
- قادة فتح المغرب العربي (جزءان) .. الخ

ولقد قاربت كتبه السبعين كتابا معظمها فىالتاريخ الاسلامي ويعرف بقادته او يتناول الأمور العسكرية وكلها ذات قيمة وشأن .

الدكتور
ممدوح حقّي

— من مواليد دمشق 1915
— تلقى تعليمه لاول فى سوريا
— واصل دراساته العليا فى دمشق ثم فى مصر ثم فى باريس .
— أحرز البكالوريا واللسانس فى دمشق ثم الدكتوراه فى مصر وباريس .
— يجيد الفرنسية والانجليزية ، وبعض اللغات الشرقية .
— تدرج فى مناصب سامية دبلوماسية وعلمية وادارية .
— متأثر بالادب القديم أسلوبا ، وبالفكر الحديث علميا أما آثاره فى غيره فيظهر فى الاقبال الكبير على مؤلفاته على اختلاف موضوعاتها ، حتى تكررت طبعات بعضها ست عشرة مرة .
— يعمل حاليا كبيرا للخبراء بالمكتب الدائم لتنسيق التعريب فى الوطن العربي .
— جمع بين الثقافتين الشرقية والغربية ، فكان خير نموذج المثقف الحقيقي الذى يمثل عصره أحسن تمثيل .
— وهو بالاضافة الى ادبه وعلمه الغزيرين شاعر مبدع ولقد اوجز المرحوم احمد امين وصفه فقال : « علم الدكتور حقي ادب ، وادبه شعر ، وشعره موسيقى » .
— اربت مصنفاته على الستين بين مؤلف ومترجم ومحقق منها :

— العروض الواضح (14 طبعة)
— الكشاف (قرظه بادل باول ومكتب الكشاف الدولي طبع ست مرات)
— الفرزدق (طبع ثلاث مرات)
— الأبيوردي — شاعر الحزب العربي فى القرن الخامس (3 طبعات)
— حجة الوداع — تحقيق مخطوط نادر لابن حزم الاندلسي ، جزآن (3 طبعات)
— الاغاني للاصفهاني — تحقيق وتعليق وتقديم .
— المثل المقارن فى الادب العربي والانجليزي (تحت الطبع)
— عشر قمم فى الادب العربي
— الفريزة الجنسية .
— الصيد والطرد عند العرب ، تحقيق مخطوط نادر .
— المقولات العشر ، تحقيق مخطوط نادر مع التقديم .

ومن مترجماته :

— ريكلة : ديوان امير شعراء المانيا المعاصرين .
— العنصرية والاعراق — مترجم عن الفرنسية .
— الزنج فى امريكا — مترجم عن الانجليزية .
— مرتفعات وذرنغ — مترجم عن الانجليزية .
— الأفق المفقود — مترجم عن الانجليزية .
— الواحة السحرية — مترجم عن الانجليزية .

ولقد توج الدكتور حقي مؤلفاته بمعجم القانون والتجارة الذى قضى فى جمعه وتأليفه زهاء عشرين عاما فجاء من انفس ما الف فى هذا الفن .

يعد الدكتور حقي امتدادا للرعيل الاول من ادبائنا الكبار الذين ساهموا فى ارساء دعائم النهضة الادبية المعاصرة ، بثقافته الواسعة وقدرته على الترجمة بين شتى اللغات .

ويمتاز — الى جانب علمه الغزير — بتواضعه الجم الذي يسمو به فوق كل وصف .

الدكتور ناصر الدين الأسد

— يشغل حاليا منصب مدير عام مساعد للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

— عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة وعضو مراسل لمجمع اللغة العربية بدمشق

— رأس الجامعة الأردنية مدة ويعد من مؤسسيها الاوائل كما كان عميدا لكلية الآداب والتربية بالجامعة الليبية

— اشترك فى لجان فحص نتاج بعض اعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد ، وفى لجان فحص رسائل الماجستير والدكتوراه ومناقشتها فى كل من جامعتي بغداد والقاهرة .

— له اثنا عشر كتابا مطبوعا بين تأليف وتحقيق وتحرير وترجمة بعضها طبع سبع مرات .

من مؤلفاته :

— مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية
— القيان والغناء فى الشعر الجاهلي
— الشعر الحديث فى فلسطين والأردن
— خليل بيدس ، رائد القصة الحديثة فى فلسطين
— الاتجاهات الأدبية الحديثة فى فلسطين والأردن
— محمد روحي الخالدي رائد البحث التاريخي الحديث فى فلسطين

من تحقيقاته :

— جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى (بالاشتراك مع د. احسان عباس)
— تاريخ نجد ــ تأليف حسين بن غنام
— ديوان قيس بن الخطيم
— ديوان شعر الحادرة
— وهو مترجم كتاب : « يقظة العرب لجورج انطونيوس بالاشتراك مع د. احسان عباس

من بحوثه المطبوعة كذلك :

— قصص الكيلاني للاطفال
— تفسير الطبري
— العثمانية للجاحظ
— البطولة كما يصورها الأدب الجاهلي
— فلسفة الاستعمار
— معاجم ومعجمات
— التراث والمجتمع الجديد
— نواد واندية ..
— الثورة العربية الكبرى
— فى وداع الشهيد .. الخ

وغيرها من البحوث اللغوية والنقدية القيمة الاخرى نشرت فى مجلات متخصصة أو ضمن كتب .

قصص في اللغة

عبد الحق فاضل

سين : اكثر المستشرقون ومعهم الباحثون العرب من الادلاء بآراء لهم فى تعريف الانسان العربي ، فما هو اصوب تلك التعريفات او اقربها الى الصواب يا ترى؟

جيم : هذا خارج عن موضوع حديثنا ، يا ترى ؟ .

سين : هل موضوع حديثنا اذن منشؤ الانسان العربي الاقدم ، اي الارض التي نبت فيها اول مرة ثم جاء منها الى هذه الارض الفسيحة المسماة «الجزيرة العربية » ؟

جيم : من باب الاختصار ندعوها لفرضنا اللغوي « المعربة » . اما منشؤ الآدمي العربي فلا نريد الخوض فيه لانه امر مجهول يصعب الوصول فيه الى نتيجة مقنعة ثانيا ، ولان موضوعنا لغوي لا بشراني ــ زنة رمضاني ــ (ــ انثروبولوجي) أولا .

سين : ما دام موضوعنا لغويا فهل المقصود اين نشأت لغة هذا البشر العربي ، فى « المعربة » ام فى غيرها ؟

جيم : ولا هذا . وقد اوضحنا فى حديث آخر سابق أن هذه المعربة هي منشؤ هذه اللغة .

سين : اذن ؟

جيم : تسمية العربي .

سين : آه . ما اصل هذه التسمية حقا ؟

جيم

نعم ، هذا الانسان التاريخي الغريب ، ابو الآريين والحاميين والساميين ــ كما تبدى لنا فى احاديث سابقة ــ من اين جاء باسمه « **العربي** » هذا ؟

القى المستشرقون على انفسهم هذا السؤال ، وبحثوا عن الجواب ، كما بحثوا عن اجوبة الكثير من الاسئلة الاخرى عن الشرق وتاريخه . ولا بد انهم هرعوا الى المعجم أول شيء بحثا عن التسمية ، فلما لم يجدوا بغيتهم فيه عادوا الى البحث فى ظلمات التاريخ فكان لهم الفضل فى اكتشاف حقيقتين :

الاولى انهم استعرضوا اللغات السامية فوجدوا ان مادة (**ع ر ب**) تعني فيها جميعا : الجدب او ما يشبهه . لكنهم استنتجوا أن هذا الانسان الآنف ذكره قد سمي بذلك لانه يعيش فى الارض الرملية المجدبة المعروفة . ولما كانت كلمة **عربو** arabo السريانية تعني الصحراء فقد لاح للنظر عند بعض اللغويين ان اسم العربي انما جاء من السريانية نفسها ، وان هذا اخصر طريق لحل المشكلة .. واوضح واوكد .

والحقيقة الثانية التي توصل اليها الباحثون هي ان اقدم وثيقة مكتوبة ورد فيها اسم (العربي) هي مسلة شلمنصر الثالث ضمن اخبار حربه فى موقعة القرقار ، فى منتصف القرن التاسع قبل الميلاد ــ

وبالضبط عام 853 ق م . ومنذئذ ورد اسم العربي في المصادر المسمارية المختلفة في صيغ كثيرة متاربة ، منهـــا :

عـربـي	arabi
عـربـي	arubi
عـربـي	aribi
عـربـي	arbi
عـربـي	urbi

ووردت الصفة منها : **عربيا** arabaia

وعـربـايـو arabaiau (1)

وهذا كشف مهم حقا ، ومشكور للباشين في آثار الاقدمين . لكنه لا يجيبنا على سؤالنا : من أين جاء هذا الاسم « العربي » على اختلاف صيغه قديما وحديثا .

اما اللغويون العرب فقديما قالوا ان (عربة) — زنة قصبة — وهي مكة — « اقامت قريش فيها فنسب اليها العرب ، وهي باحة العرب » . ويبدو ان هذا من كلام العدنانية . كذلك قالوا ان « يعرب بن قطحان ابو اليمن ، قيل انه اول من تكلم بالعربية » . ويبدو ان هذا من كلام القحطانية ، ولعلهم انما قالوه يفاخرون العدنانية بعربيتهم التي كانت منذ القدم مقدسة .

لكن احدا من الطرفين لم يتساءل من أين جاء اسم عربة او يعرب ، لأن مثل هذا السؤال كان يومئذ يشبه القول لماذا تسقط تفاحة نيوتن . انها تسقط والسلام . حتى المتأخرون من شرقيين ومستشرقين لم يتساءلوا من اين جاءت تسمية (عربو) السريانية بمعنى الصحراء ، دعك من الصيغ الاخرى التي وردت في المصادر الآثارية .

اخبرني الدكتور احمد سوسة حين كنت في بغداد آخر مرة انه ذكر في كتابه «العرب واليهود في التاريخ» ان (العبري) كان يسمى في التاريخ القديم : الابري ايضا ، والعبيرو ، والخبيرو ، والهبيري ، وان بعض هذه الصيغ قد ظهر في وثائق مسمارية أو هيروغليفية ترجع الى أكثر من خمسة آلاف سنة !

فهل هذه اقدم من صيغ (العربي) التي لا يرجع اقدمها الى ابعد من منتصف القرن التاسع ق م ؟

جيـم : لا .

وسنعود الى جلاء هذه النقطة الغامضة المميزة ، ولننصرف الآن الى منشأ تسمية العربي أولا .

ان المعجم على قصوره ، ما يزال مقتدرا على افادتنا في البحث عن هذه المادة اللغوية الخطيرة الشأن (عرب) .

فماذا نجد ؟

هاهنا العجب العجاب حقا . ان معاني الكلمة ليست كثيرة فقط لكنها غريبة كذلك ومتباينة وبعضها متضاد . واول ما نذكر منها :

هذا (العربي) ، ثم :
الافصاح ، و :
رد القبيح
الافحاش في الكلام
الأكل
فساد المعدة
التبدي ، اي ضد التحضر
كثرة الماء
صفاء الماء
الاستهجان
الشراء
ركض الفرس
النشاط
القسوة
النهر الشديد الجري
السفن الرواكد

هذا عدا اسمي (عربة) و (يعرب) .

وسوف نفسر للقارىء الكريم كيف نشأت هذه المعاني كلها مع معان اخرى غيرها كثيرة . لكننا نؤثر قبل ذلك ان نعرض كيف نشأت مادة (ع ر ب) نفسها، وما معناها الاول .

---

(1) طه باقر — « علاقات بلاد الرافدين بجزيرة العرب » — مجلة « سومر » — الجزء : 2 — المجلد : 5 — 1949 . وقد اورد هذه الصيغ بالحروف اللاتينية ، اما نطقها العربي فاضافة من عندنا . ويلاحظ انها وردت في المصادر المسمارية بالهمزة ولو انهم كانوا ينطقونها بالعين على الاغلب ، لعدم وجود حرف العين في كتابتهم المسمارية ، فكانوا يعتاضون منها بالهمزة كما نفعل نحن عند كتابة اسمائنا بالحروف اللاتينية .

تكرر لدينا القول فى احاديث سابقة ــ وفى هذا العدد ايضا من اللسان العربي ، فى مقال آخر ــ ان صوت (فرورر) الذي يعبر عن رفرفة جناحي الطائر الهارب قد صوره العربي الأقدم بقوله (فر) ومنه يفر فرارا . وقد نشأت منه صيغ ذات معان ، منها معنى الخوف فى (فرق يفرق) ــ من باب فرح ــ لأن فرار الطائر باعثه الخوف . ومنها معنى الابتعاد فى (فارق فراقا ومفارقة) لأن هذا هو الغرض من الفرار ، ومنها معنى (التفريق) فى (فرقت بين الشيأين) : فصلت.

وبالاضافة الى (فرق) نذكر من بنات (فر) : فرج ، فرخ ، فرد ، فرز ، فرس ، فرع ...

والذي يهمنا هنا هو (**فرع**) . فقد قالوا (فرعت) بينهم : فرقت . ومنها (**الفرع**) من كل شيء : اعلاه (المتفرع) من اصله كفرع الشجرة . ولما كانت الاغصان تعلو الجذع صار للفرع معنى العلو ايضا . ثم صار للكلمة معنى الكثرة منذ قالوا (تفرعت) الاغصان: كثرت . ومن معنى العلو قالوا (الفارع) : المرتفع ، و (فارعة) الجبل : اعلاه . أما (الفرع) من المرأة فشعرها ، ومن القوم : شريفهم ...

فلا عجب اذن أن نجد مقلوب الرفع أي (ر ع ف) يعني العلو أيضا فى (الراعف) : انف الجبل ، وعلى المجاز : طرف ارنبة الأنف من الانسان . ثم صار (**الرعاف**) ــ بالضم ــ يعني الدم السائل من الانف . والمغاربة هم فيما أعلم العرب الوحيدون الذين يقولون فى لغتهم الدارجة (يرعف) بمعناها الفصيح أي : يسيل الدم من انفه .

وانقلبت الكلمة قلبة اخرى فنشأت (**ع ر ف**) بمعنى العلو والارتفاع مثل الراعف ، وبمعنى الشعر مثل فرع المرأة ، ثم بمعنى العلم ضد الجهل ...

أما العلو وهو اصل معاني الكلمة فيظهر فى قولهم (اعرورف) البحر : ارتفعت امواجه ، وربما كان القصد انها صارت تشبه عرف الديك . و (**العرف**) بالضم : ما ارتفع من رمل أو مكان أو نحو ذلك . و (أعراف) السحاب والرياح : أعاليها واوائلها .

ومن معنى العلو صار (العرف) ــ بالضم ــ يعني كذلك اللحمة فى اعلى راس الديك ، ثم الشعر فى محدب رقبة الفرس .

ومن معنى العلو صارت (**المعرفة**) تعني العلم بالشيء . وما أكثر ما تقرأ فى اخبار العرب قول قائلهم « رفعت لي نار من بعيد » أي لاحت ، وكأنما المقصود عرفت نارا من بعيد . ذلك بأن أجاويد العرب كانوا يوقدون النار على (المرتفعات) ليهتدي بها سراة الليل المحتاجون الى المأوى والقرى . وهنا يمتزج معنى المعرفة بمعنى الارتفاع . ومن ثم قيل : أشهر من نار على علم ، أي على جبل . ونظن ان جبل (عرفات) انما جاءت تسميته من هنا .

وللمعرفة عند العربي ــ ولا سيما الاعرابي البدوي ــ خطرها الكبير ، لأنه فى بيدائه يتوجس الشر من كل مكان ، من عدو مباغت يدهمه ليقتله طمعا فى ناقته وزاده وثوبه ، أو سبع يبرز له من وراء تلعة أو كثيب أو جني يتخطفه . حتى الجماعات ، أي العشائر ، المقيمة فى مكان كانت فى حذر دائم من غارة مباغتة .

ان قولك (نكرت) الشيء ، انما يعني جهلته ، و (نكرت) الرجل : لم تعرفه .. ومثل ذلك (انكرته) . لكن حشدهم وتوقعهم الشر من كل ما لا يعرفون جعلهم يرشقون بالمعاني المكروهة كل ما ينكرونه ، ومن ذلك ما زلنا نستعمل (الاستنكار) بمعنى الاستهجان والاستكراه . وصار قولهم (انكر) الشيء يعني بالاضافة الى جهله : جحده وعابه ونهى عنه ، وصار (النكر) ــ زنة الكفر ــ يعني الامر الشديد القبيح ، و (النكير) : الشديد الصعب ، و (المنكر) نعني به اليوم المستقبح المستهجن ، وعلى التعبير المعجمي : ما ليس فيه رضي الله من قول أو فعل ، وجمعه (المنكرات) بل بلغ بهم الامر ان قالوا (ناكره) مناكره : قاتله وحاربه !

هذا نورده عن (الانكار) أي عدم المعرفة ، غير خارجين عن صلب موضوعنا كالذي يبدو للنظر غير المستاني ، كيما نتمعن فى مفهومه المخالف ــ حسب التعبير الحقوقي ــ أي فى الكلمة المناقضة للنكر وهي (**العرف**) . فمن شدة ارتياح العربي فى المفاوز الى من وما كان يعرف أفرغ على المعرفة الكثير من معاني الخير والاستبشار . فالعرف بالاضافة الى ما تقدم من معانيه صار ضد النكر اي الجود والاحسان ، و (**المعروف**) : ضد المنكر ، أي : المشهور ، والاحسان ، والخير ، بل الرزق ايضا . ثم جاءهم الاسلام « **يامر بالمعروف وينهى عن المنكر** » . وربما كانت لهذه المادة اللغوية معان خيرية اخرى لا يعيها المعجم . وصار (**العرف**) ــ كالصرف ــ يعني الرائحة لانها كانت عندهم من أهم وسائل التعرف على الامور

والاماكن قبل التورط فيها . ومن شدة تفاؤلهم بالمعرفة وحبهم لها صار هذا (العرف) اكثر ما يطلق على الروائح الطيبة ، فقالوا : ما اطيب عرفه . والارض (المعروفة) ليست ضد المجهولة فقط ، بل هي الطيبة العرف .

من كل هذا يمكننا ان نتصور ما أجمل عند المسافر في البادية ان يرى شخصاً يعرفه أو قوماً يعرفهم . وما اوقع في نفوسهم القول (**تعارفوا**) : عرف بعضهم بعضا . وما أحرج عند العربي وابعث للريبة في نفسه ان يجابه من لا يعرف . لكن من لا تعرف يمكنك التعرف اليه اذا عرفت لغته فافهمته وافهمك أن لا بأس على ايكما من صاحبه .

فمن لفظة (عرف) بابدال فائها باءا نشأت كلمة (**عرب** يعرب عربا) فخاطبك الغريب في الفلاة : «تكلم بالعربية » اي « كان عربيا فصيحا » على تعبير المعجم في كليهما .. فعندها تتنفس الصعداء . لا يعادل سرورك هنا الا امتعاضك وتوجسك اذا كان صاحبك اعجميا لا تفهم عنه ولا يفهم عنك .

ومن ذلك قيل (**أعرب**) عن حاجته : ابان ، و (اعرب) عن حجته : افصح ..

والرجل (**العربان**) ـ كالبقطان : الفصيح . ومثله (**العرياني**) اللسان .

اليوم قد تلاقي شخصا لا تعرفه في مقهى أو قطار او حتى في دار صديق لك ، فتحدثه ويحدثك وتخوضان في شتى شؤون الدنيا .. في الكارثة التي يسمونها ازمة الشرق الاوسط او في اهوال فيتنام او في شؤون الحب او الميني او الماكسي الذي يكشف لك من بين شقوقه ما يحمر له حتى الميكرو ـ حسداً ثم تفترقان ثم تلتقيان كرة أخرى بعد ذلك .. دون ان يمر ببال احدكما ان يسال عن حرفة الآخر او حتى عن اسمه . هذا كان في حكم المستحيلات عند العربي القديم . فاول شيء يخطر له عند مجابهتك هو اخطر شيء لديه : ان (يعرفك) ! من انت ؟ وممن انت ؟ اما « وممن انت » فاخطر كثيرا من « من انت » . فالويل لكل منكما من صاحبه اذا تبين انكما من قبيلتين متعاديتين ، بينهما ثار او ثارات .. لأن كل فرد من القبيلة مسؤول عن اخذ الثار ، وكل فرد من القبيلة الاخرى مادة تصلح للاخذ بالثار منها ، اي قتله . وكل ما تقرأ من قديم اخبار لقاء العربي بالعربي ينبئك ان اول كلمة تقفز الى لسانه هي : ممن الرجل ؟ او : ممن انت يا اخا العرب ؟ .. و « يا اخا العرب » هذه بقية فيما يظهر من عهد المرحلة الاولى من التعارف وهي أن مخاطبه عربي يفهم عنه ، لا اعجمي .

ان كلمة (ع ر ب) من الالفاظ اللغوية الخصيبة الولود قد نشأ منها ومن تفرعاتها الكثير من المعاني المتشعبة الآخذ بعضها برقاب بعض ، والبعيدة عن المعنى الاصلي احيانا ، ما يفرض علينا أن نؤثل كل واحدة منها ليعرف القارىء الكريم تحدرها التطوري وعلاقتها بالكلمة الأم . لكننا لو فعلنا ذلك في كل لفظة نتصادفنا في حديثنا هذا لأطلنا كثيرا واملنا ربما كثيرا ايضا ، فلهذا ندرج هنا مسردا تقريبيا ، أشبه بالخريطة التأثيلية ، يوضح شيئا من تسلسلها اللفظي بوجه عام ، قبل الخوض في تفرعاتها المعنوية .

(**فرع**) « 1 » : عرف (ـ عرفج ـ عرفط) ـ عرب .

(**فرع**) « 2 » : عرف ـ رفع ـ عفر (ـ عفريت ـ عفريس ـ عفرين ـ عسور .

(**عرب**) « 1 » : عبر ـ ابر ـ هبر ـ خبر .

(**عرب**) « 2 » : عرم ـ علم (ـ عيلم) ـ علا ، علو (ـ علب) ـ علن ـ عرن ـ عرنس .

(**عرم**) : عرد (عرندس ـ عر ـ عاد ـ عاب ، عيب) ـ عد ـ عذو ـ عذب .

(**عبر**) « 1 » : ارب (ـ ذرب) ـ ارم .. ـ ابر ـ بسار .

(**عبر**) « 2 » : غبر ـ عفر (ـ قفر) ـ عمر ـ معر .

(**ربع**) « 1 » : ربأ ـ رب ـ ربا ، ربو ـ ربل .

(**ربع**) « 2 » : ربح ـ ربغ (ـ بغر ـ رغب) ـ ربم .

(**ربع**) « 3 » : برا ـ برع (ـ برعم) ـ بر ـ برج ـ برح (ـ رحب) ـ برز ـ برس ـ برش (ـ ربش) ـ برص ـ برض ـ برق (ـ برقش) ـ بسرك (ـ بركة) ـ ركب (ـ ركبة) .

(**ربع**) « 4 » : ربث (ـ لبث) ـ ربج ـ ربد ـ ربذ ـ ربص ـ ربض ـ ربط ـ ربق ـ ربك ـ كرب ـ كربس (ـ كرفس) ـ كربل ـ غربل .

(**ربق**) . بقر ـ رقبة ، رقب ، ـ قرب ، قربان ، قرابة .

(**ربك**) : لبك ، التبك ـ كبل ـ كلاب ، زنة رمان (ـ كلب) .

(**التبك**) : التبس ـ لبس ـ سلب) ـ التمس ـ لمس ـ مس ـ مسح ـ مسخ .

(**التمس**) : استلم ـ تسلم ـ سلم تسليما ـ سلم سلامة ـ سلام ؛ سلم .

هذه ليست كل الالفاظ التي انجبتها كلمة (عرب) وانما هي الالفاظ التي اقتصرنا عليها فيما سيأتي من بقية هذا الحديث .

وانه من الصعب بل من المتعذر ترتيب معاني هذه الالفاظ حسب تسلسل نشوئها النطقي او الذهني لاختلاطها وتعرج اتجاهاتها على غير نظام او قياس ثم لتعود المعاني في اللفظة الواحدة وتعود الالفاظ للمعنى الواحد أو المعاني المتقاربة . فلنوردها اذن على هذا الترتيب الشبيه بعدم الترتيب . ولنأخذ أولا :

الافصـــــاح :

الذي هو أصل معنى مادة (عرب) والذي كان السبب في تسمية جدنا البدوي (العربي) أو (العرفي) ! فقد قالوا (**أعربت**) الشيء : أبنته وأظهرته . و (أعربت) عن حاجتك ، أو بحجتك : أفصحت . (العربان) ـ زنة الرحمان ـ و (العرباني) ـ زنة البحراني ـ يعنيان الفصيح اللسان ، كما تقدم .

ومن (عرب) نشأت صيغة (**عبر**) عبرا، بالتخفيف. و (**عبر**) تعبيرا : بمعنى (**عرب**) تعريبا و (أعرب) اعرابا.

ولنتبع هذا التسلسل اللفظي : **عرب ـ عرم ـ علم ـ علن** . معنى الافصاح يختفي في (**عرم**) ثم يعود فيظهر بدلا من معنى المعرفة في (علم) . اما كيف حصل هذا فيمكن ملاحظته في مادة (**خبر**) التي نشأت من (عبر) ، فقد حصلت المعرفة في قولهم (**أخبر**) اخبارا و (**خبر**) تخبيرا ـ نتيجة لتلقي (**الخبر**) ، ومن ذلك صار (**الخبير**) يعني العليم العارف . وقولك (أعلمته) يعني أخبرته وأعربت له الامر ، أو عن الامر . ثم يختفي معنى المعرفة في (**علن**) ويظهر بدلا منه معنى الاعراب والتعبير حيث قالوا (**عالنته**) الامر : جاهرته به واظهرته له . واكتسب (**العلن**) معنى تطوريا جديدا وهو (**العلانية**) : ضد الخفاء .

وهاؤم تسلسلا لفظيا آخر : **عرب ـ ربع** (خصب) ـ **برع ـ برأ** (خلق) ـ **بر** (صحراء ـ **براح** . نقولها باختصار ان معنى الاعراب يختفي من حلقات هذه السلسلة حتى يظهر أخيرا معنى العلانية في (**البراح**) : البين الصراح .

وليعفنا القارىء ، او بالاحرى اننا سنعفي القارىء من بيان تسلسل تطورات المعاني في كل من المباني دفعا للسآمة التي نجهد في دفعها عنه مع المحافظة جهد الطاقة على ما يجمع الطرافة والمتعة الى جوهر الموضوع ـ ولنكتف الآن بالجدول التأثيلي الذي مر بنا . ثم نأتي الى :

المعـرفـــــة :

التي هي أثل مادة (عرب) لفظا ومعنى . فقولك (**عرفت**) الشيء : يعني علمته . و (**المعارف**) : العلوم ، و (**المعروف**) : المعلوم أو المشهور ، و (**العراف**) : المنجم الذي يتنبأ بطوالع الناس . ومن مقلوبها (**عفر**) صيغ (**العفريت**) و (**العفرين**) : النافذ في الامر مع دهاء من الانس والجن ! و (عفر) نطقوها (**عور**) فنشأت صيغة (**اعور**) الشيء : ظهر .

ومن (عرب) قيل (**برع براعة وبروعا**) : فاق علما أو فضيلة أو جمالا ؛ والعلم مقصودنا هنا ، فهو (**بارع**) و (**بريـــع**) .

ومن العبر والتعبير قالوا (**اعتبر**) المرء بالشيء : اتعظ ، أي اكتسب (**العبرة**) : العظة ، والنظر في الاحوال ، والعجب .

وعندما نطق بعضهم (عبر) بالخاء صار قولهم (**خبرت**) الشيء علمته بحقيقته وكنهه ، او علمته عن تجربة . و (**الخبير**) : العالم بالخبر ؛ او بالامر كما تقـــدم .

ومن (عرم) أو غيرها ظهرت صيغة (**علم**) التي اشهر معانيها المعرفة كما هو معلوم .

ومن هذا ومما سبق ذكره تحت عنوان « الافصاح » تتضح علاقة الاعراب والتعبير والاخبار والعلم والعلن بعضها ببعض .

الامتحـــان والتجربـــة :

وعندما انقلبت (عرب) فصارت (**ربع**) زالت بعض معانيها كالعادة ، لكن الغريب ان معنى (الرفع)ـ وهو أثل (عرف) التي هي أثل (عرب) ـ ما زال باقيا فيها حيث قيل (**رابعوا**) الحمل : ادخلوا (المربعة) ـ كالمئذنة ـ أي المرفعة ، تحته ليرفعوه على الدابة . ومن ثم صيغ بلغتنا الحديثة (**الرباع**) ـ كالجبار :

رافع الاثقال في عالم الرياضة اي الرفاع . ثم صار فعل (**ربع** يربع) يعني : رفع الحجر بيده امتحانا لقوته .

ثم يظهر معنى الامتحان مرة اخرى في **الاختبار** فمن قولهم (**استخبرته**) و (**تخبرته**) : سألته الخبر . و (**خبرت**) الامر : علمته بحقيقته وكنهه ، او علمته عن تجربة ـ صار قولك (**اختبرت**) الشيء : يعني جربته وامتحنته .

و (**اعتبرته**) : اختبرته او احصيته .

و (**عبر**) الدراهم تعبيرا : وزنها ليعرف ثم وما هي ، وكذلك (تعبير) المتاع .

و (**العابر**) : الناظر في الشيء .

رد القبيح :

من قولهم (عرب) الرجل تعريبا عن صاحبه : احتج له وتكلم عنه ـ ظهر قولهم (**عرب**) تعريبا على الرجل قوله : رده عليه وقبحه ، ومثلها (عرب) عليه فعله ، وصار من معاني (التعريب) : تقبيح قول القائل والرد عليه .

فحش الكلام :

ثم صار قولهم (**اعرب**) الرجل يعني كذلك : تكلم بالفحش وبالقبيح ، اي ضد معناه الاول . ولعل ذلك متأت من ان رد القبيح يكون بمثله عادة . وصارت (**العرابة**) ـ كالعمامة ـ تعني الفحش وقبح الكلام ، و (**العرب**) ـ زنة الشرس : الرجل (**الذرب**) ـ من نفس الوزن ـ وهو الفاحش او الفصيح ، (**والذرب**) ـ زنة الطرب : بذاءة اللسان .

ومن التفرعات لفظا ومعنى نصل الى قولهم (**البك**) المرء الباكا : افحش في كلامه .

التعيير :

وهنا ظهر معنى التعيير والعار من قولهم **(عربت)** عليه فعله تعريبا : قبحته . والظاهر ان هذه الصيغة قد رخمت فصارت (**عر**) القوم : لطخهم بشر ، و (**العارور**) و (**العارّورة**) : الذي يعر القوم . وصار (**العر**) ـ زنة الشر ـ يعني الشر و (**العاب**) اي **العيب**) وهما من هذه الطائفة اللغوية .

ومن معنى التلطيخ صار (**العر**) يعني الجرب او الأجرب لانهم يلطخونه بالقطران ، ومنه ظهرت صيغة (**العار**) و (**التعيير**) تقبيح الفعل ونسبة صاحبه الى العار . و (**العورة**) : كل مكمن للستر وكل ما يستحيا منه . ومن هنا اتت صيغة (**العري**) التجرد من الكساء ـ وامثالها :

المغيبة :

فنشأت من معنى **الابرة** وهذه من حفر **البئر** .

قالوا (**أبر**) فلانا : اغتابه ، استعارة من (ابرته) العقرب : لسعته ، اي ضربته بابرتها .

و (**الابرة**) التي يقول المعجم انها محددة الذنب مثقوبة الراس ـ ولعل الأصح انها محددة الذنب مثقوبة الراس وهي تسعى في الخياطة باتجاه ذنبها ـ تعني النميمة ايضا ، ومثلها (المثبرة) .

الشر :

(**عالنه**) العداوة : جاهره بها .

و (**علاه**) : غلبه وقهره . و (علاه) بالسيف : ضربه .

و (**برق**) الرجل برقا و (**أبرق**) ابراقا : توعد .

و (**العفارة**) ـ كالعصارة : الخبث والنكر .

و (**عفرسه**) : صرعه وغلبه .

و (**العفريت**) : الخبيث المنكر .. بالاضافة الى معناه السابق .

و (**رابل**) الرجل مرابلة : خبث وترصد للشر ، و (**ترابل**) : اغار على الناس وفعل فعل الاسد اي (الرئبال) . اما (**الربيل**) فاللص يغزو القوم وحده .

و (**التبريح** و (**البرح**) ـ كالصرخ ـ و **(البرحاء)** ـ كالبرداء : الشر والشدة والأذي . و (**برح**) به تبريحا : آذاه اذى شديدا واتبعه واجهده .

و (**عربد**) : ساء خلقه .

و (**العرعر**) ـ كالهدهد : السيء الخلق .

و من ذلك (**عرمست**) فلانا : اصبته باذى ، و (**العرام**) ـ كالهمام : الشراسة .

واشد من كل ذلك : **عبره**) تعبيرا : أهلكه .

هذا بالاضافة الى ما تقدم ذكره من الشرور من فحش كلام وعار وتعيير وغيبة ونميمة .

الربيـــــع :

انه مفتاح الكثير من المعاني التي سنلتقي بها ؛ وغيرها من التفرعات التي سنصرف النظر عنها .

فمن العربي صيغ (**العريب**) ـ زنة القريب : المرء . قالوا : ما بالدار عريب ؛ أي أحد . ومثله **المعرب**) ـ زنة المحسن .

ومن امثال هذا المعنى صار (**الربع**) ـ زنة الطبع ـ منذ القدم يعني الناس أو الجماعة منهم . وانتقل المعنى الى مكان اقامتهم فاطلق (**الربع**) على الدار ؛ ثم خولها ، وعلى المحلة اي المكان الذي يحلون فيه الرحال والاحمال عن ابلهم ودوابهم للنزول ، وعلى المنزلة اي المكان الذي ينزلون فيه . وجمع الربع : الرباع (كالرجال) والأربع (كالارؤس) والأرباع والربوع. وقد صرنا نستعمل (الربوع) بمعنى الأرجاء والاصقاع.

ولما كانوا انما ينزلون ويضربون بيوتهم في مواطن الكلأ ؛ وهذا يكون ايام الربيع على الاغلب ، صار (**الربيع**) ـ وهو في الاصل موضع نزول (الربع) الجماعة ـ يعني فضل الخصب اي المطر والماء والنبـــات .. فقالوا (**ارتبع**) في المكان : اقام فيه زمن الربيع . ثم (ربع) بالمكان : أقام فيه (في زمن الربيع أو غيره من فصول السنـــة) .

ويقول المعجم (**تربع**) الجمل و (**ارتبع**) : اكل الربيع اي الكلأ ، وسمن . وبقي من ذلك في الدارجة العراقية قولهم عن الحيوان والانسان انه قد (**ربـع**) ـ بالتشديد ـ بمعنى هذه التعابير كذلك ما يداخـــل الماشية من نشاط في الربيع فتتقافز مرحا وفوران دم ـ ولا سيما الجداء . ويلوح لنا انهم قصدوا الجري ايضا كما لا يزال يقال بالدارجة الموصلية عن الحيوان انه (**يربـــع**) ـ زنة يركع ـ بمعنى يجري . فالظاهر انها صيغة أصيلة المعنى بقدر ما هي أثيلة المبنـــى ، وعلى هذا تكون (الأربع) قد اطلقت أولا على القوائـــم التي تجري بها البهيمة ثم على العدد الذي يلي الثلاثة . مثل (الخمس) التي نحسب أثلها (الخمش) مـــن الاظافر الخمسة التي يخمش بها الانسان ، وربمـــا الصبي ، وجه صاحبه عند العراك ، هـــذا علمـــا بأن الخمسة تنطق بالسريانية (خمش) . وهكذا صارت « ذوات الأربع » : كل ما يمشي على اربع ارجـــل . ومن هنا سمي (**اليربوع**) لانه (يربع) . والحقيقة انه لا يربع بل يشني لانه يقفز على رجليـــه الخلفيتيـــن ويجلس عليهما . وشذوذه هذا عن بني جلداته من ذوات الأربع جعلهم يسمونه (اليربوع) ربما من باب التهكم .

النبـــــات :

من المعاني الربيعية في دنيا النبات نذكر قولهم (ربـــغ) القوم : اخصبوا ؛ (**ربـــغ**) القوم ـ بالغين المنقوطة : اخصبوا ، وربيع (**رابع**) : مخصب . بل انهم أطلقوا (**الربيع**) نفسه على ما ينبت فيه من الكلأ ثم على ما تعتلفه الدواب من الخضـــر . والمغاربـــة يسمون الحشيش والاعشاب الخضراء (الربيع) بنفس المعنى العربي القديم . و (**المرباع**) ـ زنة المسمار : المكان الذي ينبت نباته في أول الربيع .

ومنها (**المرباب**) و (**المربة**) ـ زنة المحبة : الارض الكثيرة النبات .

و (**ربل**) المكان تربيلا : انبت (**الربل**) ـ كالطبل: شجر يتفطر آخر الصيف من طراوة الليل دون مطر ، و (**الربل**) ـ كالأمل : نبات شديد الخضرة .

ثم (**الربـــم**) ـ بفتحتين ايضا : الكلأ المتصل .

ثم (**المعمر**) ـ كالمذهب : المنزل الكثير الماء والكـــلأ .

ثم (**عـــرد**) النبات تعريدا : خرج كله واشتد .

و (**أربش**) الشجر : أورق وتفطر ، او خرج ثمره

ومنها (**تبرضت**) الارض : خرج نبتها ، ومن باب التضاد (**البرضة**) : الارض لا نبت فيها .

ثم نذكر (**العروة**) ـ كالغرفة : الشجر الملتف . وضده من نفس المادة (**العريان**) ـ كالثعبان : رمل نقي ، او عقد لا شجر عليه .

أما (**برع**) فقد فقدت معناها النباتي الذي يظهر في وليدتها (**برعم**) وذريتها : (**البرعم**) و (**البرعوم**) و (**البرعمة**) و (**البرعومة**) : زهر النبات قبـــل ان تتفتح ، وكم ثمر الشجر .

ونذكر (**العبيراء**) ـ كالسويـــداء : نبـــات . و (**العبير**) ـ كالغزير : الزعفران .

و (**العرفج**) ـ كالثعلب : نبات سهلي (على قول المعجم) . ومن الاضداد (**العرافج**) ـ بضم العين : رمال لا طريق فيها .

و (**العرفط**) ـ كالقنفذ : شجر من العضاه .

و (**العرعر**) ـ كالبربر : شجر يشبه السرو .

و (**العريـــن**) ـ كالقرين : جماعة الشجر أو الشـــوك .

و (**الهوبر**) : السوسن وزنا ومعنى ، أو الأحمر منه . والكلمة كالكثير غيرها مشتركة المعنى فهي تعني الفهد والقرد ايضا .

و (**والاربجـان**) ـ بكسر الهمزة والباء : نبات لا يقول القاموس ما هو . نبات ما .

ثم (**الريباس**) ـ كالميزان : نبات يشبه السلق لكن طعمه مز ، أي حامض الى حلاوة .

واخيرا نذكر (**العربي**) ـ الصيغة التي تطلق على ابن المعربة ـ فهي تعني كذلك الشعير الابيض سنبلة. وناهيك به نموذجا من اعتباطيات التطـــور اللغـــوي وتداخله ومفارقاته .

المـــــاء :

جاء معنى الماء من الربيع ايضا منذ قالوا (**ربع**) القوم ـ بصيغة المجهول : اصابهم مطر الربيع ، وكذلك الارض فهي (**مربوعة**) .

وقد مر بنا ان من معاني مادة (**عـــرب**) : الماء الصافي ، فذلك حيث قالوا (**العرب**) ـ كالشجر ـ و (**العرب**) كالحرص : الماء الصافي . و (**عربـت**) البئر ـ بكسر راء عربت كثر ماؤها .

و (**اثبرت**) البئر : حفرتها . و (**بأر**) : حفر .

و (**بغرت**) الارض : سقيتها ، و (**أبغرت**) السماء: امطـــرت .

و (**ارعفت**) القربة : ملأتها حتى فاض الماء منها.

و (**العرندس**) ـ كالشمقمق : السيل الكثير .

واتسع معنى الماء فقالوا (**عرب**) النهر ـ كفرح غمر فهو (**عارب**) و (**عاربة**) . وصار (**عبر**) الوادي بفتح العين أو كسرها : شاطئه ، ومن هنا جاء معنى (**العبور**) حيث قالوا (**عبرت**) النهـــر أو الـــوادي : قطعته ، و (**المعبر**) ـ كالمنظر : الشط المهيأ للعبور، ومنه مجازا : (**عابر**) السبيل .

ومن معنى الماء قالوا (**عبرت**) العين : دمعت ، أي سال ماؤها ، و (**العبرة**) : الدمعة ، بوزنها .

و (**العد**) ـ كالضد : الماء الجاري لا ينقطع .

أما (**اعتلم**) الماء فتعني : سال ، ومنها (**العيلم**) الذي اصل معناه : البئر الكثيرة الماء ـ يعني كذلك : البحر على جلالة قدره .

ومن (**عرب**) النهر (العارب) أي الغامر الآنف الذكر صار فعل (**عـــرم**) على اختلاف طرائق نطقه ، يعني : اشتد وخرج عن الحـــد ، وكان شرســـا ؛ و (**العرمـة**) ـ كالنبقة : سد يعترض الوادي . ومن ذلك سمي « **سيل العرم** » الذي اكتسح سد مأرب . واسم (**مارب**) الذي يقول المعجم انه موضع باليمن ، يبدو انه من معنى الماء طايضا منذ سمو الســـد على اسمـــه .

وقد تسرب الماء الى مادة (**خبر**) ، فمن ذلك (**الخبراء**) ـ زنة الخضراء ـ بلغة الموصل تطلق على ما يشبه البحيرة الصغيرة من الغدران المتخلفة من مياه الامطار تبقى فى البرية ايام الربيع وتجـــف فى الصيف . وهو اصل معناها فيما يظهر ولو ان الذي بقي فى المعجم عنها هو انها : القاع ينبـــت شجـــر (الخبر) ـ زنة الصيد ، والمزادة العظيمة . ونحـــن نرى كيف تجتمع فى هذه الكلمة معاني الماء والنبات والطعام . وأوضح من الخبراء دلالة على ذلك هو هذا (**الخبر**) الذي يعني شجر السدر والأراك وما حولهما من العشب ، والناقة الغزيرة اللبن ، والزرع ، ومنقع الماء فى الجبل ، والمزادة العظيمة مرة ثانية .

ومن الماء : (**الخابور**) . فبالاضافة الى انه نبت او شجر هو اسم نهر « شرقي دجلة الموصـــل » و « بين راس العين والفرات » ، ويظهر من هذا انهمـــا (خابوران) اثنان.

ويبدو ان اسم (**خيبر**) الحصـــن التاريخـــي المعروف بالحجاز انما سمي بهذا من معنى المـــاء أو نبع البئر الذي لا بد أن يكون الحصن قد بني عليـــه ، فلا حصن ولا قرية ولا مدينة من غير ماء . وما أكثر الأماكن المسماة باسماء المياه فى الحجاز وغيره من انحاء المعربة . منها من نفس المادة (**الخبرة**) كالنبقة: ماء لبني ثعلبة .